

# حجۃ الوداع وآخر وصایا رسول الله ﷺ للمسلمین | نبیل العوضی

نبیل العوضی

حجۃ الوداع ووفاة الرسول صلی الله علیہ وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سید المرسلین. وختام النبیین وامام المتقین. وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد - [00:00:00](#)

ایها الاحبة الكرام نتواصل واياكم مع سیرة النبی علیه الصلاة والسلام مع القصص مع خیر الھدی مع سیرة النبی علیه الصلاة والسلام  
النبی الذي جعله الله عز وجل خیر الانبیاء والمرسلین - [00:00:27](#)

نتواصل واياكم مع سیرته. ولنکمل وقد تكون اليوم هي الحلقة الاخيرة. او تكون الليلة هي الحلقة الاخيرة من هذه السلسلة المبارکة.  
كم کنا نود الا تنقطع هذه السیرة؟ وكم کنا نحب ان نتواصل - [00:00:47](#)

مع حیاته ولكن المؤمن لا ينقطع. انقطعت سیرته فان حیاته مع حیاة النبی علیه الصلاة والسلام. فهو ينام كما نام ويقوم کمقام ويصلی  
کما صلی ويتوضاً کما توضاً. ويتكلم بكلامه ويتلذذ بسنته. هو احباب الناس الى الله - [00:01:07](#)

هو خلیل الرحمن جل وعلا هو عن طريق يدخل الناس الجنة. فان ابوا لا يدخلون الجنة. وهو ينتظر امته عند الحوض قال اصبروا  
اصبروا حتى تلقوني على الحوض. ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. وهو صاحب الشفاعة الكبرى -  
[00:01:27](#)

یوم القيمة اذا قال انا لها وصلت الى العام العاشر الهجري. العام العاشر الهجري الثالث والعشرين منبعثة وارسل النبی في  
هذا العام والوفود تقبل والناس يدخلون في دین الله افواجا والناس يدخلون - [00:01:47](#)

طب الدين افواجا واما وجماعات وقبائل تدخل في دین الله. ارسل النبی معاذ الى الیمن وابی موسی في هذه السنة. فقال لمعاذ يا  
معاذ اذهب فلعلك لا تلقاني بعد عامي هذا. قد ترجع ولا تجدني. ولعلك تمر على - [00:02:07](#)

او على قبری. فبکی معاذ. وبدأ النبی یشیر للصحابۃ اشارات. وبدأ یلمح لهم تلمیحات. لان الصدمة لن یتحملها لان المصيبة اعظم  
مصيبة على الامة منذ ان بعث الله فيها نبیها. او نبیها فاذا بالنبی یشیر. في رمضان - [00:02:27](#)

السنة العاشرة من الهجرة اعتکف النبی عشرين يوما یستکف كالعادة. ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ هذه السنة عشرين يوما یعتکف بل  
جبریل عارضه بالقرآن مرتين هذه السنة. كل سنة كان یدارس جبریل النبی علیه الصلاة والسلام في رمضان. في عرض علیه القرآن  
من - [00:02:47](#)

ینتهي الى نهايته. الا في تلك السنة فانه عارضه القرآن مرتين. كان الامر فيه شيء. والله عز وجل قد نعاه. اذا جاء النصر. يعني كل  
شيء قد انتهى فسبح بحمد ربك - [00:03:07](#)

والاستغفار دائمًا یكون بعد العبادة. غالباً بعد النهاية یستغفر الانسان. لأن النبی ختمت حیاته. نعل من الله جل وعلا. انك ربما تموت  
واقتریت نهايتك يا محمد. واذا به علیه الصلاة والسلام یعلم ان الامر فيه شيء. فاذا به بعد رمضان یعلن الناس ان - [00:03:37](#)  
العاشرة. ایها الناس سوف احج هذا العام. فمن اراد ان یحج فليحج معی. لاول مرة یحج. حتى قال بعض واهل العلم انها ما فرض  
الحج اصلا الا في تلك السنة. بعض اهل العلم یرى ذلك. فاذا بالقبائل تقدم على المدينة کلهم ی يريدون الحج مع النبی علیه الصلاة  
والسلام - [00:03:57](#)

حج لاول مرة يحج الى البيت بغير لفظ شركي. وبغير عراة وبغير اصنام وبغير اوثام. هذه سيطوف بالبيت محمد عليه الصلاة والسلام. واذا بالناس اذا تقبل والوفود تقبل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. رجاله - 00:04:17

نساؤهم صبيانهم حتى الاطفال بعض الناس حمل طفله وذهب يريد الحج مع النبي عليه الصلاة والسلام. وقبل ان ينتهي شهر ذو القعدة ايام خرج النبي بعد وقت الظهر. خرج النبي الى ذي الحليفة ميقات اهل المدينة. فذهب هناك ليحرم وصلى الظهر والعصر -

00:04:47

تعرفكم خرج معه؟ خرج معه ما يقارب بليزيد على مئة واربعين الفا من المسلمين. كلهم لحج بيت الله. ارأيت؟ في تبوك كم الذين جاهدوكم؟ ثلاثة الف. في مكة في الفتح كم كانوا؟ عشرة الاف. ثم السنة الثانية ثلاثة - 00:05:07

ثم وقت الحج مائة واربع واربعين الفا. يريدون الحج الى بيت الله. مع النبي عليه الصلاة والسلام. واذا به يهل ويذهب يتوجه الى مكة وساق معه عليه الصلاة والسلام مئة ناقة. كلها قلدها لله عز وجل. ساق الهدي معه. ومن الصحابة - 00:05:27

من ساقها اليهود ومنهم من من كان ما عنده هدية. قال اشتري من مكة وبعضهم اصلا ما كان عنده هدي ليهدي به لا في المدينة ولا في مكة. وخرج رجالهم نساؤهم يلبون الى بيت الله الحرام. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. تخيل مئة - 00:05:47

اربعون الفا يلبون بالبيت رجالا اي يمشون على الاقدام وعلى كل ضامر منهم على الدوام ومنهم على الاقدام. وصل رابع ذي الحجة الى مكة عليه الصلاة والسلام اربعة من ذي الحجة. ومعه مئة من الابل. دخل الكعبة. فطاف بالبيت ومعهم مئة مئة - 00:06:07

واربعون الفا او يزيدون. وطاف بالبيت ثم بعد ان طاف بالبيت قام على الصفا. ماذا يقول؟ كبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر تخيل مئة واربعين الف يطوفون قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - 00:06:37

له الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم سعى بين الصفا والمروة ثم لم يتحلل. وقال للصحابة من لم يسق يسق الهدي معه من لم يأت بالهدي معه فليتحلل. فتوقف الصحابة - 00:06:57

يريدون الاتباع الان رسول الله ما يتحلل وهم يتحللون. قال والله لو استقبلت من امري لاستدبرت يعني لو لم ازق الهدي معي ولجعلتها عمرة افضل الانواع الحج التمتع. فاذا بالصحابة يتحللون جعلوها عمرة. وانتظروا اليوم الثامن ليحرموا مرة اخرى. اما هو -

00:07:17

يتحلل لانه مقرن القارن ما يتحلل. القارن الذي ساق الهدي لا يتحلل. وانتظر هو ما بعذ الصحابة على احرامهم. فلما كان اليوم الثامن ذهب الى مني واحرم الصحابة الذين لم يحرموا تهللوا وذهبوا معه الى منى فصلى فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وبات حتى صلى - 00:07:37

الفجر في مني فلما طلعت الشمس توجه بالقصواد الى عرفة. وضررت له قبة في لبرة. ثم جاء النبي عليه الصلاة والسلام ونزل بها ثم بعد الزوال مشى وخطب الناس في يوم عرفة. خير يوم طلعت فيه الشمس. خطب الناس خطبة انصحه - 00:07:57

بالرجوع اليها من اعظم الخطب واخذ يحيث الناس ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ثم وصى النساء عليه الصلاة والسلام ثم وصى الصحابة وقال لهم - 00:08:17

كل امر من امور الجاهلية تحت قدمي موضوع. دماء الجاهلية موضوعة واولها وضعا وذكر اسماء من الجاهلية موضوع تحت قدمي. واول ربا اضعه ربا العباس. عمه بدأ يبدأ بنفسه واهل بيته قبل الناس. ثم ذكر ان الناس سواسية والا - 00:08:37

اكرم الناس عند الله اتقاهم ثم وضع قواعد للسلام هذا يوم عرفة. ثم توجه واستقبل الصخرة واستقبل القبلة. جعل الصخرة بينه وبين القبلة. ثم قام واخذ يرفع يديه ويدعوا الله عز وجل حتى غروب الشمس. يوم عرفة. وفي ذلك اليوم انزلت عليه اية -

00:08:57

اي اية بکى من اجلها عمر اي اية نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. في يوم عرفة اليوم التاسع من ذي الحجة سنة عشرة من الهجرة قال الله اليوم اكتمل الدين. وبلغت الرسالة. حتى ان النبي حتى ان النبي قال للناس ايها الناس - 00:09:17

انكم ستسألون عنی فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت الامانة فرفع اصبعه الى السماء الى الارض قال اللهم

فما شهد. اللهم فما شهد. شهد الناس له بأنه أدى الامانة وبلغ الرسالة. هذا يوم عرفة - 00:09:47

ثم ذهب بعد غروب الشمس دفع إلى مزدلفة. ثم صلى المغرب والعشاء جمع تقديم قصرا وجمعوا ثم بات فيها. حتى طلع الفجر. فلما طلع الفجر أول وقتها ثم ذهب إلى المشعل الحرام ورفع يديه يدعوا الله. حتى اسفرت السماء. ثم أمر الناس بان يرتحلوا. فمضى -

00:10:07

اتوجه إلى مني في الطريق امر ابن عباس ان يلقط له حجر الجمرات. حصى الجمرات و اذا به يصل إلى جمرة العقبة فرمها بسبعين حصيات ثم قال ايها الناس خذوا عنى مناسكم فلعلى لا القاكم بعد عامي هذا شوف الاشارات شوف - 00:10:27

فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا قد ما تجدوني في السناب القادمة خذوا عنى مناسكم ثم بعد ان رمى الحصيات السبع المئة دابة واخذ ينحرها لله. واخذ ينحر عليه الصلاة والسلام يوم النحر انحر فذبح من المئة ثلاثة وستين - 00:10:47

كعدد سنوات عمره ثم اعطى البقية لعلي ابن ابي طالب واشرك عليا معه في الهدي ثم بعدها اخذ من كل ناقة جزءا كثيرا وطبخها واكل شيئا من لحمها ووزع البقية للفقراء والمساكين. ثم خطب الناس يوم النحر. خطب الناس - 00:11:07

جامعة مانعة ثم قال لهم ايها الناس اي شهر هذا؟ يقول الصحابة فسكتنا ظننا انه سيسميءه بغير اسمه. قال اليه ذي الحجة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ايها الناس اي بلد هذه؟ يقول - 00:11:27

ظننا انه سيسميها بغير اسمها. قال اليه بلى يا رسول الله. قال ايها الناس اي يوم هذا يقول فسكتنا ظننا انه سيسميها بغير اسمه. قال اليه يوم النحر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فان اموالكم ودمائكم - 00:11:47

واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. في بلدكم هذا في شهركم هذا كل موقف نذكرون. الا لا ترجعوا بعدي كفار وفي روایة دل على يضرب ببعضكم رقاب بعض. لا ترجعوا بعدي ضلالا. يضرب ببعضكم رقاب بعض. ان الشيطان قد ايس ان يعبد في جزيرة العرب -

00:12:07

ولكن رضي بالتحريش بينكم واخذ يبحث الناس ويأمرهم بالتلام. والصحابة لا يعلمون ان هذه الخطبة الاخيرة ان هذا هو الجمع الاخير انها حجة الوداع ما يدرؤن. وبعد ان انتهى يوم النحر مكث النبي ثلاثة ايام من ايام التشريق في مني. ثم رجع مرة اخرى الى -

00:12:27

انه حج وداعه. انه اللقاء الاخير. انه الجمع الاكبر بالناس. رجع إلى المدينة ودخل العام هات يا باشا. اي شهر هذا؟ انه شهر محرم. شهر واحد. من سنة احدى عشر للهجرة. انقضى دخل الشهر - 00:12:47

انه شهر صفر. شهر اثنين من احد عشر من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. في هذا الشهر جهز النبي عليه الصلاة والسلام جيشا لا زال الى الان عمره ثلاثة وستين سنة وهو قد اصابه ما اصابه من الوهن ومع هذا يرسل جيشا - 00:13:07

جيشا الى الروم لقتال النصارى هذه الدولة المتعجرفة. الى الان ما تابت الى الان تجمع القوى لحرب مديدة لحرب النبي. فارس فجهز جيش وامر على الجيش من؟ اسامة بن زيد. فكان الصحابة ظالموا. اسامة ما يستطيع. اسامة عمره ثمانى عشرة سنة - 00:13:27

رجال في الصحابة رجال فيهم ابو بكر فيهم عمر فيهم عثمان وعلي فيهم خالد بن الوليد فيهم ارذاد فيهم سعد ليش اسامة يا رسول الله كأن الصحابة ترددوا صغير قال لعكم تعترضون على امارته كما اعترضتم على اماره ابيه من قبل - 00:13:47

طعنتم في اماره ابيه. زيد الذي قتل في مؤته. ثم قال والله ان كان لخليقا بالامارة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعرف من يؤمن ويعرف من يضع. هذا في اي شهر - 00:14:07

شهر صفر. اول ايام شهر صفر ذهب النبي فجأة الى احد. وذهب بعض الصحابة مع احد. لم يا رسول الله قال اريد ان اصلى على شهداء احد. كم سنة الان مضت؟ ثمان سنوات. الان يريد ان يصلى عليه. يodus الاموات - 00:14:17

بعد ان ودع الاحياء فصلى على شهداء احد. ثم رجع دخل منتصف الشهر. منتصف اي شهر؟ صفر. قال النبي في الليل جماعة موهبة. قال تعالى معي يا موهبة. في الليل قال الى اين يا رسول الله؟ قال تعالى معي الى مقبرة البقيع بالليل. امر النبي ان يقوم -

00:14:37

وليلاً فيذهب اليه فيستغفرون له. فدخل يقول دخل النبي المقبرة في الليل. فإذا به يكلم الاموات. يقول بعد ان سلم ليهنهكم ما اصبحتم في مما اصبح الناس فيه. قد اقبلت الفتنة يكلم المقابر قد اقبلت - 00:14:57

الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها. اخرها شر من اولها. ثم قال انتم السابقون وانا بكم لاحقون. ثم نظر الى ميهنا. قال يا مويهبة ان الله عز وجل قد خيرني. قال بم خيرك؟ قال - 00:15:17

بين زهرة الدنيا والخلد فيها. والجنة وبين لقاء ربه. فقال مويهبة وهو يبكي. قال يا رسول الله بابي انت اختر الخلد في الدنيا. اختر الخلد في الدنيا والبقاء فيها والجنة. قال لا. بل اخترت لقاء ربي. بل اخترت لقاء ربي فبكاء اميما - 00:15:37

ورجع النبي وفي اخر ايام شهر صفر اخر ايام شهر اثنين من سنة احدعش من الهجرة في اخر ايام ذهب النبي جنازة من الجنائز. جنازة صاحبى. وبعد عودته من الجنازة اصيب بصداع في رأسه. صداع. ما بال هذا الصداع؟ بدأ ولم يخرج - 00:15:57

بدأ الصداع بالنبي وارتفعت الحرارة حتى عصب على رأسه عصابة فرجع الى بيته يقول لعائشة يا عائشة ورساوه وراساه قالت بل انا وراساه يا رسول الله حتى عائشة مصابة بالصداع. ما الخبر؟ ما الذي جرى؟ ارتفعت حرارة النبي عليه الصلاة والسلام. هذا في اخر شهر - 00:16:17

ودخل شهر ربيع الاول شهركم؟ شهر ربيع الاول والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى الناس وهو مريض يقول حتى كان يأتي يصلى بنا وقد ربط رأسه بعصابة. بخرقة ربط رأسه ايام. يصلى وهو مريض ويرجع. يصلى وهو مريض - 00:16:37

ويرجع وكل يوم يسأل زوجاته. غدا ساكون عند من؟ يقولون عند فلانة. غدا ساكون عند من؟ عند فلان ففهمت الزوجات كأن الرسول يريد ان يمرض في بيت اصحابه فجمعهن واستأذنهم ان يمرض في بيت حبيبته - 00:16:57

من؟ انها المبرأة. انها حبيبتنا. انها صاحبته. انها عائشة. احب الناس اليك استأذن زوجاته فاذن له فجاءه العباس وعلي او الفضل ابن عباس وعلى فحمل النبي بين يديهما ورجاله تخطانى في الارض - 00:17:17

حتى اوصلاه الى بيت عائشة عند المسجد. فدخل عند عائشة في週間 the last week of the month. ونام عندها تمرظه وتقرأ عليه المعوذتين رضي الله عنه وخدمه عليه الصلاة والسلام ولا زال يصلى بالناس. حتى جاء يوم من الايام ما استطاع ان يقول - 00:17:37

قال اهليقو علي من الماء. فصبوا عليه ماء كثيرا سبع قرب يصبون عليه. حتى خفت حرارتهم وهذه الحمى من جمرة من النار فاطفئوا ابواب الماء فاطفأها بالماء ثم قام في الناس يوم الاربعاء. السابع من ربى الاول قام النبي في الناس - 00:17:57

خطيباً مريضاً. فقام في الناس خطيباً. واول ما بدأ به بعد الحمد لله والثناء عليه قال الا لعنة الله على اليهود والنصارى. اول ما بدأوا اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. انا لا تتخذوا قبرى عيذا. لا تتخذوا - 00:18:17

الان بدأت اتكلم عن ما بعد الموت. الا لا تتخذوا قبرى عيذا. ثم اخذ يوصيهم ويدركهم ثم وصاهم بالانصار. ثم قال لهم الصحابة جلوسهم ما الخبر الان؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام يوصينا هذه الوصايا؟ مرض عادي. الى الان ما يتصورون طبعاً الصحابة - 00:18:37

قال لهم ان عبداً شوفوا التلميح. التلميح الان شبهه الصريح ان عبداً خيره الله عز وجل بين زهرة الحياة الدنيا والخلد فيها وبين لقاء ربه. فاختار العبد ما عند الله. فإذا بين الصحابة رجل ينفجر بالبكاء. يبكي - 00:18:57

فالتفت الصحابة اليه ما بال انهم ابو بكر الوحيد الذي يبكي وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله ما فهم احد من الصحابة الا ابو بكر. صاحبه صاحبه طوال حياته عليه الصلاة والسلام. فديناك بابائنا وامهاتنا يا - 00:19:17

قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من امن الناس لما شاف ابو بكر يبكي قال ان من امن الناس علي ابو بكر ابو بكر والله لو كنت متخدنا من الناس خليلا. لاتخذت ابا بكر خليلا. لكن صاحبكم خليل الرحمن. ثم امر بجميع ابواب المسجد - 00:19:37  
الا باب ابي بكر الا باب ابي بكر امر ان يبقى مفتوحاً. انه ابو بكر الصحابة يقولون ما كان ندري الا الشبك اصلاً. هذا يوم الاربعاء دخل يوم الخميس ولا زال يصلى بهم. عليه الصلاة والسلام. احياناً يحمل. تخط رجله في الارض ويأتي المصلي بالناس. طبعاً ما تعود -

غيرها الان ما يتتصرون غير هذا الامر. وفي يوم الخميس صلى فيهم المغرب. ثم رجع الى غرفته عند المسجد فلما حانت صلاة العشاء قالوا يا رسول الله الناس ينتظرون افاق النبي والحرام شديدة والمرض شديد - 00:20:17

يوعق كما يوعق الرجل عنه. وحرارته اشد من الناس. اشد الناس بلاء من؟ الانبياء. يوم الخميس صلاة العشاء. قال النبي افاق اصلى الناس؟ قال لا يا رسول الله ينتظرونك عائشة موجودة. ينتظرونك يا رسول الله. قال اهرقوا علي من الماء فصبوا عليه ماء. فوجد خفة - 00:20:37

فقام فسقط. اراد ان يتناقل فسقط. فاغني عليه. ثم افاق مرة ثانية. قال اصلى الناس خلونا ينتظرونك يا رسول الله. قال هلقوا علي من الماء فغسلوه بالماء. ثم قام مرة ثانية. فاغني عليه. ثلات مرات - 00:20:57

يغمى عليه. ثم لما قام الرابعة قال اصلى الناس؟ قالوا ينتظرونك يا رسول الله. قال مروا ابا بكر فليصل الى الناس. خلاص عائشة ما استساغت الامر مع ان ابوها قالت يا رسول الله ابو بكر رجل اسيف بكاء - 00:21:17

ما احبتي ان اتشائم الناس بابي بكر يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم مهما كان. قالت ابو بكر رجل اسيير من غيره. قال امروا ابا بكر فليصل الى الناس. قالت قال مروا ابا بكر فليصل - 00:21:37

بالناس لكن صواحب يوسف فذهب بلال يا ابا بكر صل بالناس ماذا؟ صلى بالناس خلاص الرسول مريض ما يستطيع الخروج تخيل الان الصحابة ما منظرون؟ وكيف جو المسجد الان؟ في تلك الليلة وكيف يتحملون هذا المشهد؟ قال ابو بكر - 00:21:47

اين نبيهم؟ اين قائدتهم؟ اين حاديهم؟ اين الذي قام على الصفا قبل ثلاث وعشرين عاما فقال ايها الناس اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. اين هو في الفراش مريضا؟ اين الذي كان يطوف بالبيت - 00:22:07

ويختنق ويرمى على ظهره سلا الجذور. اين هو؟ انه في فراش مريض. اين الذي كان يمر على الصحابة وهو يضربون ويجلدون؟ فيقول لهم صبرا صبرا على ياسر فان موعدكم الجنة. اين الذي كانوا يتجمعون حوله في دار الارقام؟ فيصبرهم ويثبتهم. اين الذي كان يستقبلون - 00:22:27

يوم الهجرة وهم يكبرون ويهللون فجاء مع ابي بكر. كل الناس يتمنى ان يكون ضيفه. كل الناس يتمنى ان ينزل منزله. اين الذي كان بيني معهم المسجد اين هو الان؟ انه مريض اين الذي قام في بدر؟ فقام يخطب الناس ويحثهم على الجنة ودخولها ورمي الحجرات وقال بسم الله - 00:22:47

الوجهه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. و اذا حمي الوطيس احتموا بظهوره اين هو؟ انه مريض. اين الذي شج وجهه في احد؟ وكسر رباعيته فمسح الدم وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا جانبيهم؟ اين الذي سقط في حفرة وشيع بين الناس انه قتل؟ فقصد المسلمين اين هم - 00:23:07

انه من فراش المريض. اين الذي كان يحفر معهم الخندق ويحفر الحفر معهم؟ فاذا عجزوا جاء النبي ليكسر الصخرة امامهم. ويربط الحجرين اين الذين ناداهم في بيت جابر؟ ايها الناس هلموا الى بيت جابر يدعوكم الى الغداء. اين هو؟ اين الذي كانوا يصلون وراءه؟ فاذا - 00:23:27

يكبر في الصلاة ويقرأ فيهم الفاتحة. و اذا به يبتسم لهذا ويعلمها ويداعبها ويدرك هذا. اين خطيبهم؟ اين امامهم اين قائدتهم؟ اين الذي كان يبقى عليه الحسن والحسين على ظهره؟ فيطيل السجود رحمة بهما. اين الذي كان يخفف الصلاة لاجل الاطفال؟ اين الذي تمسكه - 00:23:47

بيده فتذهب به حيث شاءت. اين الذي ناداهم يوم حنين؟ يا ام تراجع الناس. قال انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب السمرة اين هو الان؟ انه على الفراش مريض. اين الذي قال للناس في مكة؟ ايها الناس اذهبوا فانتم الطلقاء. اذهبوا فانتم - 00:24:07

اين الذي كان يدعوهم للصدقة؟ ويجب على اسئلتهم ويحل مشاكلهم ويجمع قلوبهم اين هو الان؟ اين الذي وقف امام اليهود هز

الروم وكسر الشرك والاوذان. انه على الفراش مريض وابو بكر يصلی بهم. ليت شعري كيف صلوا تلك الصلاة - [00:24:27](#)  
وكيف قضوها ليلتهم كيف مضت. مضت ليلة الجمعة يوم الخميس انتهى. ودخل يوم الجمعة وابو بكر يسقي الناس يوم السبت وجد النبي بنفسه خفة. كانه تنشط قليلا يوم السبت. فامر فاغلق عليه من الماء - [00:24:47](#)

احس بالنشاط فدخل المسجد والصحابة يصلون الظهر. قد يكون يوم السبت او الاحد خلاف. فدخل المسجد فاذا بابي بكر يصلی بالنصل حس ابو بكر ان النبي صلی الله عليه وسلم دخل فاراد ان يتراجع بالصلاه فاشار النبي اليه اتم صلاتك اتم صلاتك فجلس النبي عنده رجلين يحملانه - [00:25:07](#)

فاجلسه عند ابي بكر فجلس فاتم ابو بكر بالنبي. واتم الصحابة بابي بكر يرفع صوته والصحابة يأتون به. واذا الصحابة كانواهم مرة اخرى تنفسوا الصعداء كأن الواحد منهم اعاد مرة اخرى الامل و كانواهم انتشروا ان النبي صلی بهم مرة اخرى - [00:25:27](#)  
ثم رجع المرض مرة اخرى اشتد المرض بالنبي عليه الصلاة والسلام. في يوم الاحد اعتق كل غلامه وقبلها بيومين قال ايها الناس ايها الناس في الخطبة الاخيرة من كنت قد استقت له ظهره ضربت له ظهره - [00:25:47](#)  
فليستقذ مني اللي ظلمته ياخذ حقه الان. ومن كنت شتمت له عرضا فليستقذ مني. ومن كنت اخذت منه مالا فليستقذ مني. هذا اخر يوم اخر خطبة. يقول للناس اللي عنده شيء ياخذه مني الان. شوف النبي صلی الله عليه وسلم يقول هذا. يوم الاحد اعتق الغلام  
فتتش في ابياته وجد سبعة دنانير - [00:26:07](#)

بها اسلحته تبرع بها للمسلمين لم يبقي شيئا لان الانبياء لا تورثوا ما تركوه صدقة خلاص في يوم الاحد الصحابة كآبة وحزن خيم على المدينة. جيش اسامة واقف. انتظر. مرظ النبي عليه الصلاة والسلام. كل شيء تعطل - [00:26:27](#)

حزن شديد خيل على المسلمين هذا يوم الاحد. يوم الاثنين صلی ابو بكر الفجر بالناس. فاذا بالنبي وابو بكر يصلی بالناس فتح الستارة. هذا صلاة الفجر يوم الاثنين اتنعش من ربيع الاول. فتح النبي عليه الصلاة والسلام الستار فاحس الصحابة ان رسول - [00:26:47](#)

انفتح الستار فاضطربت الصفوف. وكادت الصلاة ان تفسد. وافتتن الناس من حبهم لرسول الله. من شوقهم له كأن الصلاة فسدت.  
فasher النبي سليم الى تيموه اتموا صلاتكم. يريد ان يطمئن عليهم. انها النظرة الاخيرة. صلی الفجر ثم رجع الى فراشه. وارتقت - [00:27:07](#)

الشمس الصحابة لا زالوا مرض ويشتى منهم لا زال الامر فيه ان شاء الله متسع. هذا رسول الله لا يمكن ان يحصل لك الناس لله موصدة. واذا بالنبي يوم الاثنين ارتفعت الشمس فاشتد وجعه واشتد مرضه حتى دخلت عليه فاطمة - [00:27:27](#)  
فجلست عنده ابنته نادي فاطمة ونادي الحسن والحسين ونادي زوجاته اهل بيته تجمعوا في غرفة عائشة. فاذا به يقبل الحسن والحسين ثم يوصي بهما خبرا في الحسن والحسين ثم اخذ يسر فاطمة سرا فبكت ثم ضحكت قالت عائشة ماذا قال لك - [00:27:47](#)  
قال اخبرني هذا بعدين قالت له انه سيموت في وجعه فبكى ثم اخبرني انني اول الناس لحوقا به ففرحت وقال الا ترضين كوني سيدة نساء سيدة المؤمنين ففرحت. ثم قالت وا كرب ابته. وا كرب ابته - [00:28:07](#)

قال لا كرب على ابيك بعد اليوم يا فاطمة. اخر يوم ما في كرب بعد اليوم. فهدأت فاطمة رظي الله عنها واهل بيته حوله فوعظ ازواجه وذكرهن الله. ووصاهن وثبتهن. ثم بعد ازواجه تقول عائشة ارتفع النهار. الصحابة في - [00:28:27](#)

بيوتهم وكل واحد ينتظر الخبر ان يشفى النبي ان يقوم مرة اخرى. ان يصلى بنا ان يقود المعارك ان يعيش لنا ان نلجم اليه ان نذهب له لا زال عندهم امل. واذا بالنبي يشتد مرضه تقول عائشة فاذا بي اضع رأسه بين سحري ونحلي - [00:28:47](#)

انظر على صدرها وضعت رأس النبي عليه الصلاة والسلام. ما يستطيع يحرفك تقول فدخل علينا عبد الرحمن اخوها عبد الرحمن ابن ابي بكر يقول فاذا به يتسوق بالسوالك فنظر الى السوالك فقالت عائشة كانك تريده يا رسول الله - [00:29:07](#)  
يريد السوالك تقول فاخذت السوالك وليتها بريقي. تقول فمس ريقه ريقه اخر الايام اخر لحظات. ريقه مس ريق عائشة او ريق عائشة مس صديقه عليه الصلاة والسلام تقول ورأسه بين صدري بين سحري ونحلي وهو يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة -

الصلوة وما ملكت ايمانكم لا زال يوصي الناس في اللحظات الاخيرة. تقول عائشة ورأسه فوق يديه. تقول ثم شخص تعينه الى السماء الخبر ما الذي حدث؟ تقول فنظر الى السقف وشخصت عينه ثم قال مع الذين انعمت - 00:29:47

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ثم قال بل الرفيق الاب تقول فاشار باصبعه بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى تقول ثم مالت يده سقطت يده ثم فاضت - 00:30:07

روحه الى داره اخر. فاظلمت الارض مرة اخرى. اظلمت بخروج روح المصطفى عليه الصلاة والسلام. اي يوم ذاك انه اليوم الثاني عشر من ربيع الاول. ونفس اليوم الذي احدثكم فيه اليوم. في نفس هذا اليوم توفي المصطفى عليه الصلاة والسلام قبل - 00:30:27 الف واربعمائة وثلاثة عشر من السنوات القبلية توفي النبي فانتشر الخبر بين الناس سمعت فاطمة فقالت يا ابناه وابناه اجاب ربا دعاه وابناه الى الجنة الفردوس مأواه وابناه الى جبريل - 00:30:47

الى جبريل ننعاه ثم سمع الصحابة بالخبر فقال عمر ورفع سيفه. قال من زعم ان محمدًا قد مات ان رسول الله مات ضربته بهذا السيف. ما مات رسول الله لم يمت بل ذهب يكلم ربه كما ذهب موسى. وسوف يرجع وليقطعن ايادي والستة اناس - 00:31:07 زعموا انه قد مات وعمر يهدد الناس. وجاء ابو بكر مسرعا على فرسه. من الذي يحل الاشكال؟ ليس الا ابو بكر. يا ابى الله وال المسلمين الا من الذي يثبت الامة بعد رسول الله؟ انه ابو بكر. كل الناس اعينهم على هذا الرجل. ماذا سيفعل؟ ماذا سيقول؟ فاسرع بفرسه. فاوقف الفرس - 00:31:27

عند الباب ونزل مسرعا وفتح الباب ونظر الى ابنته تبكي عائشة. فجاء فجاء الى النبي وجده مغطى مسجى فرفع الغطاء عن وجهه ثم قبله بين عينيه وقال طبت طبت حيا ومتى يا رسول الله. والله لاذينك الله الموتى مرتين - 00:31:47 اما هذه فقد حصلت عليها. الموت مت هذه الموت خلاص. لا موتة بعدها. ثم خرج ابو بكر. شاف الناس منهم المصدق منهم المنكر من هم الذاهل؟ منهم الذي لا يعرفهم الخبر؟ فقال لعمر يا عمر يهدد الناس عمر. قال يا عمر اجلس. قال من زعم ان رسول الله قد - 00:32:07

مات لاضرbinه بهذا السيف. قال يا عمر اجلس وعمر يهدد. عمر ما يستمع لابي بكر. فتركه ابو بكر وذهب الى المسجد يخطب. فترك الناس عمر وذهبوا خلف ابى بكر ماذا سيقول هذا الرجل؟ ماذا سيفعل هذا الرجل الناس خلفه؟ فاذا بابي بكر يقول ايها الناس - 00:32:27

كان يعبد محمدًا فان محمدًا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم قال الصحابة ييكون ومن ينقلب وسيجزي الله الشاكرين. يقول ابن عباس كان الناس - 00:32:47

الآية لأول مرة واخذ الناس يرددونها. حتى قال عمر والله كأني اسمع الآية اول مرة. اقتنع الناس بيوم الاثنين يقول انس اظلم في المدينة كل شيء. يقول لما دخل المدينة انارت - 00:33:37

فلما مات اظلمت المدينة. بالله عليكم كيف امضوا ليتهم؟ جلس يوما كاملا يحتارون في الخلافة. لانه واجب واجب لا يمضوا ليلة الا وفي اعناقهم بيعة. طيب يبايعون من؟ لا بد ان يحلوا هذا الاشكال. فاتفقوا على ابى بكر وقضوا ليلة لم - 00:33:57 مس احد نبيهم ميت في غرفة عائشة. مغطى بالثوب. عليه الصلاة والسلام. وتجمعوا يوم الثلاثاء كبار الصحابة والبيت تجمعوا في البيت ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ لا يدرؤن الان كيف يتصرفون؟ هل نغسله او لا نغسله - 00:34:17

هل نصلي عليه او لا؟ اين ندفنه؟ حتى استقرروا ان يغسل. فجاء اهل بيته علي وفضل ابن عباس. ابن عباس والعباس واسامة بن زيد واحد مواليه يغسلون النبي عليه الصلاة والسلام ولم يجردوه من ثيابه. ثم كفن بثلاثة اثواب سحورية - 00:34:37

ثم قالوا اين ندفنه؟ فقال ابو بكر سمعته يقول ما مننبي يموت الا دفن حيث مات. فازالوا الفراش وحفروا تحتها حفرة ثم هذا يوم الثلاثاء الان يوم الثلاثاء تقول عائشة في الليل ليلة الاربعاء تقول عائشة عرفنا - 00:34:57

دفنه من صوت المعاول والمسوح. عرفنا انه يدفن عليه الصلاة والسلام. يقول فاذا بهم يلحدون لحدا ووضعوه عليه الصلاة والسلام ثم

دفن ليلة الاربعاء دفن النبي فقلالت فاطمة لانس كيف طاوعتكم قلوبكم ان تحثوا - 00:35:17

الصلوة على رسول الله. شلون تحملتوا؟ كيف تجرأتم وتكفونون النبي عليه الصلاة والسلام؟ وخيم على الصحابة كآبة شديدة. حتى بدأ الناس بدأ الناس يتواوفدون اليه يصلون عليه عشرات العشرات غرفة صغيرة عشرة عشرة اول من صلى عليه الـ بيته عشرة ثم المهاجرين - 00:35:37

ثم الانصار ثم النساء ثم الصبيان ثم النساء ثم العبيد اخذ الكل يصلون عشرات العشرات حتى انقضت تلك الليلة وبعدها دفن النبي عليه الصلاة والسلام ليلة الاربعاء. دفن النبي واظلم في المدينة كل شيء وانطوت - 00:35:57

سيرة عطرة هي اطيب وانقى سيرة في الارض. لانه خير البشر. لان الله ما خلق رسولا كما خلق هذا. بل جعله سيدة ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. وجعل الله له المنزلة العافية في جنة تسمى الفردوس. في مكان يسمى الوسيلة - 00:36:17

لا يعطها احد غير نبينا عليه الصلاة والسلام. انه المقام المحمود. يدخل النبي على ربها يوم القيمة فيؤذن له ولا يؤذن لاحد غيره فيسجد ثم يقوم فيقول الله له سل تعطى. يقول الله امتي امتي. امتي امتي - 00:36:37

لقد جاءكم رسول من عزيز عليهما عنتم حريص عليكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم رحل عن الدنيا. من؟ الذي ارسل العالمين رحمة للعالمين نعم مات لان الله ما كتب لهذه الدنيا ان يخلد فيها بشر. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - 00:36:57

بل نعاه الرب كثيرا في القرآن فقال الله له انك ميت. مات النبي. لكن لم تمت. مات الرسول لكن اثره في الامة باق. مات الحبيب لكن ذكره في الناس باق الم نشرح الم نشرح لك صدرك وووضعنا عنك وزرك الذي - 00:37:47

ورفعنا لك ذكرك. ان الارض كلها اليوم يرتفع فيها ذكر الناس وان مهدا رسول الله. ورفعنا لك ذكرك. ذكره باقى. ومن خير ما تتبعه الله عز وجل به ان تصلي عليه - 00:38:27

وسلامك في اي مكان كنت عليه يصله. يصله بابي هو وامي. ومن صلى علي صلاة صلى الله به عليه عشرة يصلى الله عز وجل عليك عشر مرات يصلون على النبي. الله الملائكة تصلي عليه - 00:38:47

صلوا صلوا عليه وسلموا وسلموا تسليما. نعم اكثرا من الصلاة علي. حتى جاء رجل فقال كم اجعل لك في صلاتي يعني دعائي ايش قدر اصلي عليك؟ قال اجعل لك ربع دعائي كل صلاة عليك؟ قال ان شئت قال ثلثا صلاتي قال ان شئت - 00:39:17

قال نصف صلاتي كل صلاة عليك؟ قال ان شئت. قال اجعل دعائي يعني صلاتي كلها صلاة عليك؟ قال اذا يقضى همك وتجاب دعوتك. اجعل دعائك كل صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هذه سيرته ولن نعطيها حقها ابدا - 00:39:37

في لمحات فقط بدأناها من مولده وختمناها اليوم في نفس يوم وفاته عليه الصلاة والسلام. نحن اليوم الثاني عشر من شهر ربى الاول نحن في عام الف واربع مئة واربع وعشرين من الهجرة. وتوفي هو في العام الحادي عشر الماضي. ودار الزمان دورته. وعاد - 00:39:57

الايات العام اثنى عشر شهرا حديث في حجة الوداع منها اربعة حرم ونحن الان دار دورته في شهر هو الشهر الثالث. فيه توفي النبي عليه الصلاة والسلام وقيل في هذا اليوم ايضا ولد بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. تريد ان تجلس - 00:40:17

تريد ان تلقاء؟ تريد ان ترافقه؟ اتبع سنته. تمثل بامرها. قال باطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من من؟ من النبيين. الصديقين والشهداء والصالحين - 00:40:37

وحسب اولئك رفيقا كاننا لا نريد الانتهاء من هذه السيرة. كاننا نريد العودة مرة اخرى انصحك اقرأ مرة ثانية. افتح اسمع الاشرطة عش حياة النبي طوال عمرك. فاذا احببته سوف تلقاء. بل يأتي اناس من امتي يقول عليه - 00:40:57

يقول يأتي اناس من امتي يتمنى احدهم ان لو افتدى باهله وولده وماله ويراني رؤية هل هذا موجود؟ يفتدي بكل ما يملك فقط يراه عليه الصلاة والسلام. هل هذا موجود؟ لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:41:17

بعد حياة النبي صلى الله عليه وسلم تدخل خلافة ابى بكر. وسوف نبدأ ان شاء الله بخلافة ابى بكر لكن للاسف ليس في هذا المسجد

من وزارة الاوقاف. سوف نتنقل من بعض التعرف على اناس جدد. نبدأ ان شاء الله سلسلة في خلافة ابى بكر. ثم بعدها في مسجد

ثالث - 00:41:37

ان شاء الله خلافة عمر ثم عثمان ثم علي نتواصل واياكم هذه السير العطرة حتى نلقاءكم ان شاء الله استودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته وجزاكم 00:41:57 -